

تأثير أبعاد رأس المال الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الابداعي
دراسة تحليلية لعينة من الجامعات الاهلية العاملة في محافظة كربلاء المقدسة

The effect of social capital dimensions in enhancing creative thinking skills
Analytical study of a sample of private universities operating in the Holy Karbala
Governorate

م. نغم دايف عبد علي الزويني
nagham dayikh eabd ali alzuwini
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد

nagham.d@uokerbala.edu.iq

م. فاطمة عبد علي سلمان
M. Fatima Abdul Ali Salman
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد

fatima.abid.ali@uokerbala.edu.iq

أ.م.د. زينب مكّي البناء
Prof. Dr. Zainab Makki
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد

Zaineb.m@uokerbala.edu.iq

المخلص تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تأثير رأس المال الاجتماعي عبر مكوناته (الزمالة ، الثقة ، التعاون ، القيم المشتركة ، الالتزام) في تعزيز مهارات التفكير الابداعي بمكوناته (الطلاقة ، الاصاله ، المرونة ، الاحساس بالمشكلات ، التفاصيل). ومشكلة الدراسة معبر عنها بعض من التساؤلات الفكرية والتطبيقية ، تستهدف الاجابة عنها بالدلالات الفكرية لمتغيراتها التي تناولتها الدراسة وهي (رأس المال الاجتماعي ، ومهارات التفكير الابداعي) ومن ثم تشخيص مستوى أهميتها وإمكانية تطبيقها في الجامعات الاهلية . وجرى تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من جامعات أهليه في محافظة كربلاء المقدسة وهي (أهل البيت ، جامعة الصفة ، جامعة وارث الانبياء ، جامعة الحسين) ، وقد بلغ حجم العينة (100) منتسب يشغلون مناصب إدارية عليا فيها . وقد استعانت هذه الدراسة بمجموعة من التحليلات والاختبارات الاحصائية (SPSS23, ExclE) وتوصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات من بينها : يعد رأس المال الاجتماعي من الموارد المتميزة التي تمتلكها المنظمات ، خاصة اذا ما احسن استثمار هذا المورد بالشكل الصحيح وتوجيهه لخدمة الاهداف التي تسعى لها المنظمة ، أما فيما يتعلق بالتوصيات فقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لمجتمع البحث من بينها : ضرورة استثمار رأس المال الاجتماعي، كعامل مؤثر لتنمية المهارات والمقدرات الإبداعية ، ومن ثم تقديم قيمة جديدة وعالية للزبون والمنظمة في آن واحد.

Abstract

This study aims to identify the impact of social capital through its components (collegiality, trust, cooperation, shared values, commitment) in enhancing creative thinking skills with its components (fluency, originality, flexibility, sense of problems, details).The problem of the study is expressed by some of the intellectual and applied questions, aimed at answering

them with the intellectual implications of the variables that were dealt with in the study, namely (social capital and creative thinking skills), and then diagnosing their level of importance and the possibility of their application in private universities. This study was applied to a sample of Ahlia universities in the holy Karbala governorate, namely)Ahl al-Bayt, Al-Safwa University, Warith Al-Anbiya University, Al-Hussein University). The sample size reached (100) affiliates occupying senior administrative positions in it. This study has used a set of statistical analyzes and tests (SPss23, ExclE).The study reached a set of conclusions, including: Social capital is one of the distinct resources that organizations possess, especially if this resource is properly invested and directed to serve the goals that the organization seeks. As for the recommendations, the study presented a set of recommendations to the research community from Among them: the need to invest social capital as an influential factor for developing creative skills and capabilities, thus providing new and high value to the customer and the organization at the same time.

المقدمة :

يُعدّ مفهوم رأس المال الاجتماعي من أهمّ البنى التحتية الضرورية لحياة المنظمات، فهو متأصل في العلاقات بين الأفراد داخل المنظمات ، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن له دورا كبيرا لتوفير الدعم الحيوي لأي منظمة أعمال ، إذ إن بقاء منظمات الأعمال واستمرارها بعملها بشكل فعال في عالم المنافسة يتطلب وجود شبكات عمل متماسكة مبنية على الثقة والتعاون والزمالة والقيم المشتركة والالتزام ، وهذا يؤدي الى توفير الاجواء الملائمة لتعزيز مهارات الابداع والتألق داخل هذه المنظمات ، لذلك فإنّ رأس المال الاجتماعي يمثل المصدر الحقيقي للنجاح في هذا العالم المتطور والمتغير . وتأسيساً على هذه الحقيقة وأيماناً بضرورة إجراء دراسة ميدانية في المؤسسات التعليمية العراقية الأهلية تسلط الضوء على أهمية هذا الموضوع وكيفية بنائه واستثماره فيها ، خاصة بعد زيادة اعداد الجامعات الأهلية التابعة لمؤسسات التعليم العالي بمختلف أنواعها وتخصصاتها ، مما يسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع . وأما عن هيكل البحث فلقد جرت مناقشة مكونات الدراسة ضمن أربع محاور ، كُرسّ الاول منها لعرض منهجية الدراسة ، المحور الثاني تناول الخلفية النظرية للبحث ، والمحور الثالث عرض تحليل النتائج واختبار فرضيات البحث وتحليل استجابات المبحوثين بشأن المتغيرات المبحوثة، والمحور الرابع كُرسّ لعرض أكثر الاستنتاجات والتوصيات اهمية التي توصل اليها الباحثون إليها.

أولاً // منهجية البحث

1) مشكلة الدراسة :-

تتبين مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية :-

- أ- ما مستوى تبني مؤشرات رأس المال الاجتماعي في الجامعات عينة البحث .
- ب- هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين رأس المال الاجتماعي ومهارات التفكير الابداعي .
- ج- هل هناك تأثير معنوي لرأس المال الاجتماعي في مهارات التفكير الابداعي .

2) أهمية الدراسة :-

تتلخص الدراسة أهميتها بالنقاط الآتية :-

- أ- أهمية المتغيرات المبحوثة كظواهر إدارية حاسمة وحرية، إذ تركز هذه الدراسة وتربط بين متغيرات اساسية لها تأثير كبير على أداء منظمات الأعمال .
- ب- تقدم الدراسة نقاش فكري ومفاهيمي لمواضيع حديثة في الفكر الإداري لتسهم في رفد المكتبة العراقية والعربية بمساهمة بحثية حول تأثير أبعاد رأس المال الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الابداعي والتأطير النظري لها في مجال السلوك التنظيمي بما يساعد المنظمات والباحثين للاستفادة منها.
- ت- يعدّ راس المال الاجتماعي متغير أساسي مستقل والذي يؤثر في تعزيز مهارات التفكير الابداعي داخل المنظمات ، ويعد من المساهمات البحثية القليلة على المستوى العربي التي تخوض في هذا الموضوع حسب علم الباحثين.

3) أهداف الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية :-

- أ- قياس تأثير رأس المال الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الابداعي للجامعات المبحوثة .
- ب- عرض وتوضيح المفاهيم المعيارية لرأس المال الاجتماعي ومهارات التفكير الابداعي .
- ت- الكشف عن مستوى امتلاك المنظمات المبحوثة لمؤشرات رأس المال الاجتماعي ، والتحري عن أماكن الاستفادة من هذه المؤشرات داخل المنظمة لتنمية مهاراتها الإبداعية .
- ث- الكشف عن العلاقات الكامنة بين رأس المال الاجتماعي ومهارات التفكير الإبداعي .

4) حدود الدراسة :-

تتضمن الدراسة الحالية حدود بشرية وزمنية ومكانية وكالاتي:

- أ- الحدود البشرية : - شملت العينة البشرية (100) منتسب يشغلون مناصب عليا في الجامعات الأهلية المبحوثة .

ب- الحدود المكانية : - الجامعات الأهلية العاملة في محافظة كربلاء المتمثلة بـ (جامعة أهل البيت ، جامعة الصفوة ، جامعة وارث الانبياء ، جامعة الحسين) .

5) فرضيات الدراسة :-

في ضوء مشكلة الدراسة ومن أجل تحقيق أهدافها ، جرى صياغة الفرضيات الآتية :-

1- الفرضية الرئيسية الأولى :- لا يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين رأس المال الاجتماعي بأبعاده ومهارات التفكير الإبداعي .

2- الفرضية الرئيسية الثانية :- لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين رأس المال الاجتماعي بأبعاده ومهارات التفكير الإبداعي .

3- الفرضية الرئيسية الثالثة :- لا يوجد تأثير متعدد ذو دلالة إحصائية لأبعاد رأس المال الاجتماعي في مهارات التفكير الإبداعي .

وقد انبثقت منها عدد من الفرضيات الفرعية .

6) **النموذج الافتراضي للدراسة** :- انطلاقاً من مشكلة الدراسة وعلى وفق اطارها النظري صُممت الأنموذج الفرضي والذي يوضح طبيعة العلاقة المنطقية بين متغيرات الدراسة.

شكل رقم (1)



المصدر :- اعداد الباحثين

ثانياً // الجانب النظري للبحث

1) رأس المال الاجتماعي

أ- المفهوم والاهمية

يعدّ رأس مال الاجتماعي الركيزة الأساسية للعلاقات الاجتماعية ما بين أفراد وجماعات مجتمع ما وتفاضلية التعامل معه وهو مورد أساسي وحيوي في أنجاح منظمات الأعمال، ولا يمكن تملكه من قبل الأفراد، ويتحقق عن طريق الارتباطات والتفاعل في شبكات العمل الاجتماعية . إذ إن مقومات النجاح هو الابتعاد عن الفردية في ممارسة الأعمال، بوصفها تمثل عنصراً سلبياً في عمل المنظمات، وضرورة التوجه إلى العمل كفريق، والتعاون في شبكات العمل الاجتماعية. كما أنّ إقامة الجسور والترابط بين أفراد المنظمة وأقسامها ونشاطاتها يؤدي إلى التعاون المثمر، وإلى زيادة الثقة وإمكانية معالجة المشكلات بسهولة (265 : 2000 , Bake) ، وأوضح (19 : 2000 , Putnam) و يشير إلى العلاقات والصلات ما بين الأفراد والشبكات الاجتماعية والأعراف المتبادلة والموثوقية التي تبرز منها ، كما بين (2 : 2001 , McElroy) : إنّ رأس المال الاجتماعي يشير إلى قيمة العلاقات بين الأفراد في المنظمة، وبين المنظمات الأخرى، والمبنية على الثقة، والعلاقات التبادلية، والقيم المشتركة، وشبكة العمل والمعايير السلوكية، وأنها تضيف قيمة للمنظمة. أما (Grootaret & Van Bastelaer, 2002: 4) فقد أكد أن رأس المال الاجتماعي يشمل العلاقات والسلوكيات والقيم التي تحكم التفاعلات بين الأفراد وتساهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي، ويرى كلا من (38 : 2005 , Wasko & Faraj) : إنّ رأس المال الاجتماعي هو يتأصل في الأطر الاجتماعية ويقطن في بنية العلاقات بين الأفراد وفي الصلات الرابطة بينهم وبين مجتمعهم، ، أما (العززي وصالح، 2009 : 370) فقد بيّن أنّ رأس المال الاجتماعي هو مفهوم متطور من مفاهيم السلوك التنظيمي والذي يعكس طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة بين العاملين داخل المنظمة وخارجها في المجتمع المحيط بهم ، والثقة المتبادلة فيما بينهم التي ينبغي أن تُبنى على قاعدة القيم والمعايير الصحيحة الحاكمة لعمل الجماعة، وبما يؤمن تحقيق حالة الالتزام الأخلاقي الذي يجعل من أعضائها متآلفين فيما بينهم في السراء والضراء، وصولاً إلى زيادة مشاعر الولاء للمنظمة، بشكل أكبر من كونهم متعاقدين معها.

وقد حدد كل من (Leana & Buren 1999: 549) الفوائد المحتملة لرأس المال الاجتماعي في أي منظمة بما يأتي: (المفرجي وصالح، 2003: 55)

أ- يشجع على التزام الفرد لصالح المجموعة أو للمصالح العام، لأنّ الأفراد إذا اعتقدوا بان جهودهم جزء لا يتجزأ من المجموعة فمن المحتمل إن يقضوا وقتهم في عمل الأشياء المفيدة لصالح المنظمة وأعضائها ويمضون وقتاً اقل في القيام بأشياء تقيد الفرد وليس المنظمة.

ب- يعدّ عاملاً مساعداً في جعل عمل المنظمة مرناً، إذ إنّ تطبيقات المشاركة المتميزة بالعمل تعتمد بالدرجة الأساس على الثقة وقواعد سلوكية ترابطية وتعاون متعدد الوظائف لتنفيذها الفعال بدلاً من اعتمادها على هرم وآلية السيطرة الرسمية، ويسهم رأس المال الاجتماعي في المنظمة بالتركيز على الهوية والعمل الجماعي والثقة العامة بدلاً من الرقابة الرسمية والحوافز الاقتصادية.

ت- يمثل وسيلة لإدارة العمل الجماعي، إذ إنّ المنظمات ذات رأس المال الاجتماعي القوي لا يكون الالتزام المتبادل السمة الوحيدة للعلاقات بين الموظف وصاحب العمل فقط ، وإنما العلاقات بين الأعضاء تكون عقود علاقات ومبادئ سلوكية بدلاً من اتفاقيات تعاقدية وقواعد رسمية ، وتقدم هذه العلاقات والمبادئ السلوكية فرصاً للمنظمات في تحقيق التميز بما يضمن لها البقاء والاستمرار .

ب- خصائص رأس المال الاجتماعي

أشار (Tymon&Stumpf,2003,14) ، إلى أنّ هناك خمس خصائص لرأس المال الاجتماعي يمكن عن طريقها

تمييز رأس المال الاجتماعي عن غيره ومنها :-

أ- **عدم القابلية على النقل:** - إنّ رأس المال الاجتماعي لا يمكن نقله بصورة مباشرة إلى شخص آخر، فالفرد لا يمكن أن ينقل أو يعطي أو يبيع شبكته الطبيعية أو المطورة من العلاقات إلى فرد آخر، لأن أطراف العلاقة يمكن أن يرفضوا هذا لكن يمكن لشخص من أن يساعد في بناء شبكة العلاقات لشخص آخر.

ب- **القابلية على التحكم:** - إنّ رأس المال الاجتماعي يتطور عن طريق الاتصال الشخصي والذي يطور عبر العلاقات وبمرور الوقت، وقلماً يكتب عن طريق الصفقات أو المعاملات (كما في باقي صيغ رأس المال)، فقد يستطيع شخص ما أن يخطط لتطوير العلاقات مع شخص آخر بدون قطع الوعود بفعل شيء ما إلا ان الجهود والعمل على أساس هذا التخطيط قد يكون غير ناضج، لذلك فإن رأس المال الاجتماعي هو اقل تحكم عن باقي صيغ رأس المال.

ت- **القابلية على الاستبدال:** - وتعدّ من صيغ رأس المال التي يمكن أن تستخدم بشكل مباشر كبديل لصيغ أخرى وفي بعض الحالات يمكن أن يكون رأس المال البشري والفكري والمعرفي كبديل الواحد للآخر، لكن من الصعوبة تحويل رأس المال الاجتماعي واستخدامه كبديل لصيغ أخرى من صيغ رأس المال.

ث- **الطاقة غير مستقلة:** - يعدّ ذو طاقة فائضة عالية كما في رأس المال البشري، فالاثنتان يتطلبان استثمار ذا مغزى لخلق وصيانة وزيادة قيمهم.

ج- **التداؤب:** - إنّ لرأس المال الاجتماعي خاصية التداؤب العالية، فلرأس المال الاجتماعي إمكانات عالية لخلق التداؤبية مع باقي صيغ رأس المال.

4-أبعاد رأس المال الاجتماعي

أ- **الزمالة:** - وتتمثل برغبة الأفراد وقدرتهم على تحقيق أهداف المنظمة عن طريق العمل الجماعي. ولا تقتصر متطلبات الزمالة على التفاعل الاجتماعي بين أفراد المنظمة الواحدة بل تتعدى إلى وجوب تحقيق استقلالية لكل فرد من أفرادها، وإن كانوا بمجموعهم يشكلون جماعة واحدة بسبب أن كل واحد منهم يؤثر ويتأثر ببقية أفراد تلك المنظمة (Hertzal, 2001: 4). إنّ الزمالة هي واحدة من أكثر العلاقات الاجتماعية التي تؤدي دورها في التأثير على السلوك الاجتماعي ، كما أنّ عامل التشابه بين بعض الأفراد من حيث (الشخصية، والاتجاهات، والميول، والأنشطة) تساعد على توثيق الزمالة بين الأفراد وتثمر عن القدرة لإخضاع الأهداف الفردية إلى الأهداف الجماعية. ويعد العمل المشترك بين الأفراد أساساً لبناء علاقات متينة وهو أرضاً خصبة للزمالة (جواد، 1992: 212).

ب- **الثقة:** - إنّ المنظمة يمكن أن تمتلك ميزة تنافسية مستدامة عن طريق امتلاكها لعنصر الثقة ، إذ بوجودها لا تحتاج المنظمة لعقود شكلية لتحديد الأفعال المتوقعة، وستكون اقل حاجة للاعتماد على الهياكل التنظيمية، وقل

حاجة للرقابة والسيطرة على سلوكيات الأفراد والجماعات (Hitt et al,2001:118). إن ترسيخ الثقة داخل المنظمة يساهم في خلق قيم وأهداف ورؤية مشتركة، وتعزيز حالات الانسجام بين العاملين في إطار الاتفاق على المعايير المشتركة (العنزي و صالح،2009: 372). حيث إن تقوية العلاقات وتُعزِيز الثقة يتحقق عندما يعرف الأشخاص بعضهم بعض، ولذا يجب على المنظمات أن تعمل على تقوية العلاقات بين الأفراد، ومنحهم الوقت الكافي والمكان الملائم لتنمية العلاقات وإقامة الروابط الاجتماعية بينهم (Prusak & Cohen, 2001:88). وأشار (Tyler, 2003: 559) الى أن الشعور بالثقة نحو اشخاص معينين يسهم ويحفز من الاستعداد للتعاون معهم. وأضاف (Levin et al.,2002:2) :إن الباحثين أعطوا دور مركزي للثقة بين الأشخاص في نظريات رأس المال الاجتماعي ، إذ تمكن الثقة من نقل المعرفة وزيادة التعلم المنظمي وتنفيذ إجراءات العمل فيها بطريقة فاعلة وبأقل التكاليف.

ت- **القيم المشتركة** :- وتشير الى القيم واللغة والأهداف المشتركة التي تعمل على تسهيل التفاعلات بين الأفراد عن طريق دمج الشعور والفهم العام والسبل الملائمة للتفاعل فيما بينهم، كما أنه يؤثر في تبادل تلك الموارد داخل بيئة العمل (Melan&Nordom,2011,198) ، وإن الاختلافات بالقيم والعادات والتقاليد بين العاملين في المنظمة تعد من معوقات الاستثمار في رأس المال الاجتماعي، إذ يكون هؤلاء العاملين أقل اهتماماً في إقامة العلاقات الاجتماعية مع الأفراد المختلفين عنهم وإن وجوده بنسبة عالية يؤدي إلى ارتفاع رصيد رأس المال الاجتماعي، وتشكل المجتمعات العدائية بسبب ضعف هذا البعد لديها مما يؤدي إلى ضعف رأس مالها الاجتماعي الذي يُكوّن منها مجتمعات ضعيفة ومفككة (Glaeser,2000:386) .

ث- **الالتزام** :- هو عبارة عن استثمار متبادل بين الفرد والمنظمة باستمرار العلاقة التعاقدية، ويترتب عليه سلوك الفرد سلوكاً يفوق السلوك الرسمي المتوقع منه والمربوب فيه من جانب المنظمة، ورغبة الفرد في إعطاء جزء كبيراً من اهتمامه من أجل الإسهام في نجاح واستمرارية المنظمة، كالاتعداد لبذل مجهود اكبر والقيام بأعمال تطوعية، وتحمل مسؤوليات إضافية (الوزان ، 2006 : 33) . كما يعدُّ الالتزام عن الشعور الايجابي المتولد عند الموظف تجاه منظمته والارتباط بها والإخلاص لها والتوافق مع قيمها وأهدافها والحرص على البقاء فيها عن طريق بذل الجهد وتفضيلها على ما سواها مع الافتخار بمآثر المنظمة مما يعزز نجاحها إن صفة الفرد الملتزم تتحقق عندما يعتقد الفرد بأن جهده جزء لا يتجزأ من جهد الجماعة فأن ذلك يولد الشعور الفياض لوجوب تسخير معظم الوقت في خدمة المنظمة التي ينتمي إليها (حواس ، 2008 : 60) .ج-

ج- **التعاون** :- يتعلق هذا البعد بقيام العاملين بالمساعدة التطوعية للآخرين في عمل أو القيام بإجراء الترتيبات التي تساعد على منع حدوث المشكلات أثناء العمل (Podsakoff, et al.,2000:518) . ويتضمن سلوك المساعدة أو التعاون العديد من الجوانب والأشكال إذ قد يتضمن قيام الافراد العاملين بمساعدة الاخرين داخل المنظمة اثناء فترة غيابهم او تواجدهم في العمل . كما يتضمن هذا تطوع العاملين لمساعدة الاخرين من زملائهم في تقليل اعباء العمل المناطة بهم . ومن جانب آخر قد تأخذ المساعدة رغبة الفرد في إعطاء جزء من وقته لمساعدة زملائه في حل المشاكل المرتبطة في العمل (Moone et al.,2004:17). كما أنه يشير إلى مساعدة العاملين الجدد للتعرف

على أساليب وطرق انجاز مهامهم وكيفية التكيف والتأقلم مع بيئة العمل الجديدة (Scnakb&dumler,2003:284).

ثانياً // مهارات التفكير الإبداعي

1- مفهوم وأهمية التفكير الإبداعي :-

وهو العملية التي عن طريقها تولد الأفكار وتطويرها وتحويلها لقيمة ملموسة (كاو، 2001: 1). والتي تؤدي إلى ناتج أو ثمرة تتمثل بالإبداع، فالتفكير الإبداعي هو الأسلوب الذي يستخدم في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الفريدة وغير العادية مع القدرة على تعزيز تلك الأفكار (1 : 2016 ، Clemente & Tschimmel). والتفكير الإبداعي هو القدرة الذهنية التي تثريها الدوافع والحوافز التي تنتج فكرة أو عدة أفكار تتسم بوحدة أو أكثر من السمات الآتية: التنوع، القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة الجديدة، إمكانية الإحساس بمواطن الضعف والخلل في الموقف والأفكار المتوافرة، القدرة على التوسع وإضافة التفاصيل إلى ما أنتج من أفكار (يونس، 2006: 71). كذلك يعرف على أنه قدرة عقلية فردية أو جماعية، تهدف إلى إيجاد طرائق وأساليب جديدة وغير مألوفة لمواجهة موقف معين (الزبياري، 2009: 7). والتفكير الإبداعي هو أمر حيوي لكل جزء من الاقتصاد، وهو القدرة على توليد مجموعة متنوعة من الخيارات التجارية عن طريق الأفكار الجديدة وهو سمة أساسية من سمات التجديد في كل المنظمات، فالتفكير الإبداعي هو عبارة عن عملية ذهنية تقود الفرد أو المنظمة إلى ابتكار أشياء تعد ناتج أو ثمرة الإبداع (Mymford et al., 2012 : 126). فالتفكير الإبداعي هو سمة مميزة للفرد تجعله يتفوق على الآخرين عن طريق أفكاره وإبداعاته الخلاقة، إذ يتمتع بالقدرة على التفكير والإبداع وهذا يمكنه من الحصول على شهادة واقعية وبياهي أقرانه بهذه القدرات. وله الحرية في طرح الأفكار والخبرات المتنوعة الجديدة بأساليب غير مألوفة لحل المشكلات. هو أمر حيوي لكل جزء من الاقتصاد (القيسي، 2010 : 5).

ويعدُّ التفكير الإبداعي من المقومات الأساسية لنجاح واستمرار المنظمات بسبب المنافسة الشديدة التي شهدها العالم منذ ثمانينات القرن العشرين إلى يومنا هذا، والتي تعدُّ السبب في تراجع تأثير المواد الخام في تكوين وإنتاج المنتجات وحلَّت محلها المعرفة، فظهرت ما يسمَّى بالسلع الذكية وهي منتجات يعتمد إنتاجها على عقول البشر من المعرفة أكثر بكثير من اعتمادها على المواد الخام (لينده، 2005: 8)، وإنَّ اهتمام المنظمة بالأفكار المبدعة ونقلها إلى حيز التنفيذ سيقود إلى مناخ إبداعي تعيش المنظمة في ظله ومن ثم تصبح مسألة التغيير والتجديد، أمام العاملين مسألة طبيعية، وبذلك تضمن المنظمة ضعف مقاومة التغيير الذي ستقوم به مستقبلاً (يونس، 2006، 8-9)، ويمكن حصر أهمية التفكير الإبداعي في الجوانب الآتية

(8 : 2000 ، Sefertzi) :-

- أ- تقديم أفكار إبداعية جديدة (منتجات، عمليات).
- ب- التحسين المستمر (على مستوى الكمية والنوعية).
- ت- توجيه العاملين لتطبيق متطلبات (السرعة، المرونة، الانتاجية).

2- العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي :-

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر عملية التفكير الابداعي ومنها :- (الحلاق ، 2010 : 64)

أ- الصفات الشخصية للفرد :- مثل المرونة، المبادرة والحساسية والدافعية والمزاجية والاستقلالية وتأكيد الذات..... الخ
ب- المحاكات :- وهو عامل سلبي لان تقليد الاخرين تحد من قدرة الفرد على الابداع بينما الاستقلالية عن الاخرين وعدم الاكتراث بأرائهم يسهم في تطوير السلوك الابداعي .

ت- الرقابة :- إن طرق النشأة الاجتماعية القاسية تحد من قدرات الافراد على التفكير الابداعي حيث إن النقد والسخرية والتسلط والقمع يحد من قدرتهم على التعبير عن افكارهم بعكس غيرهم ممن لديهم الفرص لان يعيشوا في أسرة تشجع الاستقلالية والمرونة وحرية التعبير وتقدم لهم الدعم المعنوي والعاطفي .

ت- اساليب التربية والتعليم :- إن اساليب التعليم التي تعتمد على التلقين وحشو ادمغة الطلبة بالمعلومات لا تفسح امام الطلبة لان يقوموا بتنمية افكار ابداعية مثمرة بينما الاساليب التربوية غير المقيدة تفسح المجال أمام فرص التفكير الحر
3 - أبعاد مهارات التفكير الابداعي :-

لقد اثبتت البحوث والدراسات إن مهارات التفكير الابداعي تستند على الابعاد او المرتكزات الاتية :-

أ- الطلاقة :- وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة في توليدها (السميري، 2003، 30). فهي القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الإبداعية المثمرة خلال وقت قصير، فالشخص المبدع يكون متوقفاً من حيث طرح الأفكار التي يقترحها حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره، أي إنّه على درجة عالية من سيولة الأفكار وسهولة توليدها (الدليمي، 2005، 38) .

ب- المرونة :- وتمثل بالقدرة على إنتاج مزيج للأفكار ومرونة التفكير وتبين تغييراً من نوع معين وهذا التغيير إما يكون في المعنى أو التفسير أو الاستعمال أو فهم المهمة أو استراتيجية العمل أو تغيير في اتجاه التفكير الذي قد يوضح تفسيراً جديداً للهدف (الفاعوري، 2005: 20). في حين بين (Davis & Rimm, 2004: 210) إن المرونة هي القدرة على التعامل مع المشكلة بأكثر من طريقة أو التفكير بأفكار لها عدّة خصائص أو رؤية الحالة من عدّة جهات. بينما أكد (العمرية، 2008: 14) بأن المرونة ويقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف ، والمرونة هنا هي عكس ما يسمّى بالتصلّب العقلي الذي بموجبه تتبني أفكاراً محددة يواجه بها مواقف الحياة المختلفة ، وعرفها (الدليمي، 2005، 39) بأنها قدرة الشخص على تغيير حالته الذهنية بتغيير الموقف، فالشخص المبدع يكون على درجة عالية من المرونة حتى يكون قادراً على تغيير حالته العقلية لكي تتناسب والموقف الإبداعي .

ت- الأصالة :- وتبين إنتاج ما هو غير مألوف، وما هو بعيد المدى وما هو ذكي وحاذق من الاستجابات (الفاعوري، 2005: 21) . وهناك من العلماء اثبت أن الفكرة لا تكون أصيلة وجديدة إلا إذا لم يسبقها سابق وكانت غير عادية وبعيدة المدى وذات ارتباطات بعيدة وذكية. وأكد (Davis & Rimm, 2004: 210) بأنها التفرّد والاختلاف عن الآخرين ، ويشير (Kincaid, et. al., 2004, 11) إلى أنها الندرة النسبية للأفكار المتولدة. وبين (حسين، 2004، 21) : إنّها قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة أو الميل إلى إبراز التفاصيل واستنباطها بصورة مبدعة. ويشير (أبو جادو، 2004، 31) إلى أنّ الفكرة المنتجة تعدّ أصيلة إذا لم تكن تكراراً لأفكار الآخرين. ويرى (علي، 2006، 34) توصّف بأنها أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وبعيدة المدى وذات ارتباطات بعيدة ذكية .

ث- **التنبؤ بالمشكلات** :- إنَّ الشخص المبدع يستطيع الاحساس بالكثير من المشكلات في وقت مبكر، فهو يعي الأخطاء ونواحي النقص والقصور (العمرية، 2008: 14)، وهو أكثر حساسية لبيئته المعتادة فهو يراقب الأشياء المحيطة به بدقة كاستجابات وردود افعال الآخرين وغيرها (إبراهيم، 2007، 30)، بينما أكد (Davis & Rimm, 2004: 211) بأنَّ الحساسية للمشكلات مجموعة من المهام المتلازمة التي تتضمن القدرات لمعرفة الصعوبات، معرفة المعلومات المفقودة، طرح السؤال المناسب، تحديد المشكلة الحقيقية، عزل نواحي المشكلة المهمة، توضيح وتبسيط المشكلة، تحديد المشاكل الفرعية، تحديد المشكلة التي يجري التعامل معها، افتراض حدود المشكلة، تحديد المشكلة بشكل أوسع .

ج- **التفاصيل** :- وهي قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما، تقود بدورها لزيادات أو إضافات أخرى (Friedel & Rudd, 2006, 104) . وتجدد الإشارة إلى أن الغرض من إضافة التفاصيل هو تحقيق ما يأتي: (بونس، 2006، 23)

1. تطوير الأفكار بشكل أكبر وأبعد مما هي عليه في وقتها الحالي.

2. جعل الفكرة الأصلية (الأساسية) أكثر ملاءمة لحل المشكلة.

3. المساعدة في تنفيذ الأفكار أو الحلول.

وأضاف (القيسي ، 2010 : 12) على أنها قدرة الفرد بالتعمق والتوسع في معرفة أدق المعلومات غير الملموسة وغير المألوفة، ومن ثمّ تؤدي إلى اكتشاف أفكار جديدة مبدعة تساعد في تكوين وتطوير التفكير الإبداعي .

ثالثاً: الجانب التطبيقي

أولاً : وصف وتحليل آراء العينة حول متغيراتها :-

يجري في هذه الفقرة تحليل آراء العينة حول متغيرات البحث التي اعتمدت وهي المتغير المستقل رأس المال الاجتماعي وأبعاده (الزمالة والثقة والقيم المشتركة والالتزام والتعاون)، والمتغير المعتمد وهو مهارات التفكير الابداعي وأبعاده (الطلاقة والاصالة والمرونة والاحساس بالمشكلات والتفاصيل) . إذ يظهر من الجدول (1) الوصف العام للآراء العينة.

الجدول (1) تحليل آراء العينة

الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	شدة الاجابة %
الزمانة	4.42	0.77	0.17	88.3%
الثقة	3.11	0.97	0.31	62.2%
القيم المشتركة	3.19	1.01	0.32	63.8%
الالتزام	3.78	1.17	0.31	75.7%
التعاون	4.11	0.85	0.21	82.2%
رأس المال الاجتماعي X	4.07	0.85	0.21	0.8133
الطلاقة	3.87	0.82	0.21	0.67
الاصالة	3.63	0.93	0.26	0.87
المرونة	3.20	0.89	0.28	0.79
الاحساس بالمشكلات	3.38	0.82	0.24	0.67
التفاصيل	3.23	0.93	0.29	0.87
مهارات التفكير الابداعي y	3.24	0.91	0.28	0.83

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

يظهر الجدول (1) الاتي:

1- رأس المال الاجتماعي :- بلغ المتوسط الحسابي الموزون لرأس المال الاجتماعي (4.07) وهو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (3) وبلغ الانحراف المعياري (0.85) ويشير ذلك الى مدى تجانس البيانات وبلغ معامل الاختلاف (0.21) والنسبة المئوية لشدة إجابة عينة الدراسة حول هذا المتغير بلغت (0.8133) . ويؤكد ذلك التزام الجامعات بإدارة وتطوير راس المال الاجتماعي بما يقود الى التنمية العلمية والإدارية لها. ويظهر من الجدول أيضا إن جميع المتوسطات الحسابية لأبعاد راس المال الاجتماعي كانت أعلى من المتوسط الفرضي، وبشدة الإجابة أعلى من (50%).

2- مهارات التفكير الابداعي

بلغ المتوسط الحسابي الموزون للمتغير التابع مهارات التفكير الابداعي (3.24) وهو اكبر من وانحراف المعياري (0.91) ببيانات متجانسة نسبيا. وبلغ معامل الاختلاف (0.28) والنسبة المئوية لشدة إجابة عينة الدراسة حول هذا المتغير بلغت (0,83%) . ويؤكد ذلك الاهتمام النسبي بتطوير مهارات التفكير الإبداعي للجامعات ولكن بما يحتاج الى تطوير اليات لزيادة هذه المهارات. كما يظهر ان جميع المتوسطات الحسابية الموزونة لأبعاد مهارات التفكير كانت أعلى من المتوسط، إذ إنّ شدة الإجابة لعينة الدراسة جميعها كانت أعلى من (50%).

ثانيا: اختبار فرضيات البحث

1- اختبار الفرضية الرئيسة الأولى ((ليس هناك علاقة ارتباط معنوية بين رأس المال الاجتماعي بأبعاده ومهارات التفكير الإبداعي)).

يظهر من الجدول (2) جميع الارتباطات بين متغيرات الدراسة وأبعادها كالاتي :-

جدول (2) مصفوفة الارتباط للمتغيرات

Y	Y5	Y4	Y3	Y2	Y1		
206(*)	.402(**)	.244(*)	.166	.199(*)	.181	Pearson Correlation	X1
.039	.000	.014	.016	.048	.072	Sig. (2-tailed)	
.310(**)	.256(*)	.173	.203(*)	.399(**)	.209(*)	Pearson Correlation	X2
.002	.010	.085	.043	.000	.073	Sig. (2-tailed)	
.452(**)	.341(**)	.401(**)	.424(**)	.437(**)	.272(**)	Pearson Correlation	X3
.000	.001	.000	.000	.000	.006	Sig. (2-tailed)	
.242(*)	.186	.271(**)	.270(**)	.265(**)	.006	Pearson Correlation	X4
.015	.064	.006	.007	.008	.954	Sig. (2-tailed)	
.154	.051	.218(*)	.161	.137	.077	Pearson Correlation	X5
.126	.611	.029	.110	.173	.444	Sig. (2-tailed)	
.436 (**)	.450(**)	.405(**)	.386(**)	.455(**)	.252(*)	Pearson Correlation	X
.000	.000	.000	.000	.000	.011	Sig. (2-tailed)	

100	100	100	100	100	100	N	
-----	-----	-----	-----	-----	-----	---	--

** Significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

أ. وجود علاقة ارتباط معنوي عند مستوى (1%) بين رأس المال الاجتماعي بوصفه متغيراً مستقلاً، ومهارات التفكير الإبداعي بوصفها متغيراً معتمداً، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.436)، وتشير هذه القيمة الى علاقة إيجابية بين رأس المال الاجتماعي ومهارات التفكير الإبداعي.

كما بلغت قيمة معاملات الارتباط بين رأس المال الاجتماعي، وكل من (الطلاقة y1، الاصاله y2، المرونة y3، الاحساس بالمشكلات y4، التفاصيل y5) بوصفها متغيرات فرعية معتمدة كالاتي : (0.166، 0.199، 0.181، 0.244، 0.402) على الترتيب، مما يدلّ على وجود علاقة ارتباط معنوية عند مستوى (1%). كما يظهر من الجدول إن اغلب علاقات الارتباط الفرعية بين أبعاد المتغيرات كانت معنوية وإيجابية. وهذا يبين رفض فرضية العدم (H₀) وقبول فرضية الوجود (H₁)، مما يشير الى وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين المتغير الرئيس المستقل رأس المال الاجتماعي وابعاده، والمتغيرات الفرعية المعتمدة وبدرجة ثقة مقبولة.

3- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية ((لا يوجد تأثير معنوي لرأس المال الاجتماعي بأبعاده في مهارات التفكير الإبداعي)).

يشير الجدول (3) الى تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط، والمستخدم في قياس تأثير رأس المال الاجتماعي في مهارات التفكير الإبداعي وحسب معادلة الانحدار الخطي البسيط الآتية :

$$Y = 1.643 + .500 * X$$

جدول (3) معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط لرأس المال الاجتماعي في مهارات التفكير الإبداعي

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model
.000(b)	22.959	6.972	1	6.972	Regression
		.304	98	29.760	Residual
			99	36.732	Total
Sig.	T	Beta	Std. Error	B	
.000	4.230		.388	1.643	(Constant)
.000	4.792	.436	.104	.500	X

المصدر : إعداد الباحثين وفقاً لنتائج الحاسبة الالكترونية

ويظهر الآتي من الجدول (3):

بلغت قيمة (b) (0.500) هي تمثل ميل معادلة الانحدار، بمعنى أن أي تغير في قيمة (X) بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى تغير في قيمة (Y) بمقدار (0.500). وبلغت قيمة (F) المحسوبة لنموذج الانحدار البسيط (22.959)، بذلك يجري رفض فرضية العدم (H_0)، وقبول فرضية الوجود (H_1)، مما يشير إلى أن لرأس المال الاجتماعي (X) تأثير معنوي في مهارات التفكير الابداعي (Y). كما بلغت قيمة معامل التفسير (R^2) (0.19) وهذا يبين أن رأس المال الاجتماعي (X) يفسر ما نسبته (19%) من التغيرات التي تطرأ على مهارات التفكير الابداعي (Y).

أ. اختبار الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص :

(لا يوجد تأثير معنوي لبعد الزمالة في مهارات التفكير الابداعي)

يشير الجدول (4) الى تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط، والمستخدم في قياس تأثير الزمالة في مهارات التفكير الابداعي وحسب معادلة الانحدار الخطي البسيط الأتية :

$$Y = 3.037 + 0.127 * X1$$

جدول (4) معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط لبعد الزمالة (X1) في التفكير الابداعي (Y).

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares		Model
.039(b)	4.364	1.566	1	1.566	Regressi on	1
		.359	98	35.166	Residual	
			99	36.732	Total	
Sig.	t	Beta	Std. Error	B		
.000	13.664		.222	3.037	(Constan t)	1
.039	2.089	.439	.061	.127	X1	

المصدر : اعداد الباحثين وفقاً لنتائج الحاسبة الالكترونية

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (4) ما يأتي :

بلغت قيمة (b) (0.127) وهي تمثل ميل معادلة الانحدار ، أي أن التغير في قيمة (X1) بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى تغير في قيمة (Y) بمقدار (0.127). وبلغت قيمة (F) المحسوبة لنموذج الانحدار البسيط (4.364)، بذلك يجري رفض فرضية العدم (H_0)، وقبول فرضية الوجود (H_1)، وهذا يبين ثبوت معنوية نموذج الانحدار البسيط عند المستوى 0.05، مما يشير إلى أن الزمالة (X1) تأثير معنوي على مهارات التفكير الابداعي (Y). كما بلغت قيمة معامل التفسير (R^2) (0.43) وهذا يبين أن الزمالة (X1) يفسر ما نسبته (43%) من التغيرات التي تطرأ على مهارات التفكير الابداعي (Y).

ب. اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص :

(لا يوجد تأثير معنوي لبعد الثقة في مهارات التفكير الابداعي)

يشير الجدول (5) الى تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط، والمستخدم في قياس تأثير الثقة في مهارات التفكير الابداعي وحسب معادلة الانحدار الخطي البسيط الأتية :-

$$Y = 2.026 + 0.344 * X2$$

جدول (5) معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط لبعء الثقة (X2) في مهارات التفكير الابداعي (Y).

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares		Model
.002(b)	10.451	3.540	1	3.540	Regressi on	1
		.339	98	33.192	Residual	
			99	36.732	Total	
Sig.	T	Beta	Std. Error	B		
.000	4.455		.455	2.026	(Constan t)	1
.002	3.233	.310	.106	.344	X2	

المصدر : من اعداد الباحثين وفقاً لنتائج الحاسبة الالكترونية

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (5) ما يأتي :

1. بلغت قيمة (b) (0.344) وهي تمثل ميل معادلة الانحدار ، وهذا يبين أنّ أي تغير في قيمة (X2) بمقدار وحدة واحدة يقود الى تغير في قيمة (Y) بمقدار (0.344) . وبلغت قيمة (F) المحسوبة لنموذج الانحدار البسيط (10.451) ، بذلك يجري رفض فرضية العدم (H₀)، وقبول فرضية الوجود (H₁)، وهذا يبين ثبوت معنوية نموذج الانحدار البسيط ، مما يشير الى أنّ لبعء الثقة (X2) تأثير معنوي على مهارات التفكير الابداعي (Y). كما بلغت قيمة معامل التفسير (R²) (0.096) وهذا يبين أنّ بعد الثقة (X2) يفسر ما نسبته (9,6%) من التغيرات التي تطرأ على مهارات التفكير الابداعي (Y).

ت. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص :

(لا يوجد تأثير معنوي لبعء القيم المشتركة في مهارات التفكير الابداعي)

يشير الجدول (6) الى تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط، والمستخدم في قياس تأثير القيم المشتركة في مهارات التفكير الابداعي وحسب معادلة الانحدار الخطي البسيط الاتية

$$Y = 2.416 + 0.315 * X3$$

جدول (6) معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط لبعده القيم المشتركة (X3) في مهارات التفكير الابداعي (Y).

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares		Model
.000(b)	25.226	7.520	1	7.520	Regression	1
		.298	98	29.212	Residual	
			99	36.732	Total	
Sig.	T	Beta	Std. Error	B		
.000	10.997		.220	2.416	(Constant)	1
.000	5.023	.452	.063	.315	X3	

المصدر : من اعداد الباحثين وفقاً لنتائج الحاسبة الالكترونية

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (6) ما يأتي :-

بلغت قيمة (b) (0.315) وهي تمثل ميل معادلة الانحدار ، بمعنى أنّ التغير في قيمة (X3) بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى تغير في قيمة (Y) بمقدار (0.315) . وبلغت قيمة (F) المحسوبة لنموذج الانحدار البسيط (25.226) ، بذلك يجري رفض فرضية العدم (H₀)، وقبول فرضية الوجود (H₁)، مما يشير الى أنّ للقيم المشتركة (X3) تأثير في مهارات التفكير الابداعي (Y).

كما بلغت قيمة معامل التفسير (R²) (0.205) وهذا يبين أنّ بعد القيم المشتركة (X3) يفسر ما نسبته (20,5%) من التغيرات التي تطرأ على مهارات التفكير الابداعي (Y).

ث. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص :

(لا يوجد تأثير معنوي لبعده الالتزام في مهارات التفكير الابداعي)

يشير الجدول (7) الى تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط، والمستخدم في قياس تأثير الالتزام في مهارات التفكير الابداعي وحسب معادلة الانحدار الخطي البسيط الاتية :-

$$Y = 2.653 + 0.233 * X4$$

جدول (7) معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط لبعء الالتزام (X4) في مهارات التفكير الابداعي (Y).

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares		Model
.015(b)	6.106	2.155	1	2.155	Regression	1
		.353	98	34.576	Residual	
			99	36.732	Total	
Sig.	T	Beta	Std. Error	B		
.000	7.765		.342	2.653	(Constant)	1
.015	2.472	.242	.094	.233	X4	

المصدر : من اعداد الباحثين وفقاً لنتائج الحاسبة الالكترونية

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (7) ما يأتي :-

1. بلغت قيمة (b) (0.233) ، وهذا يبين أن أي تغير في قيمة (X4) بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى تغير في قيمة (Y) بمقدار (0.233) . كما بلغت قيمة (F) المحسوبة لنموذج الانحدار البسيط (6.109) ، بذلك تُرفض فرضية العدم (H₀)، وقبول فرضية الوجود (H₁)، مما يشير الى أن لبعء الالتزام (X4) تأثير في مهارات التفكير الابداعي (Y). بلغت قيمة معامل التفسير (R²) (0.059) وهذا يبين ان بعد الالتزام (X4) يفسر ما نسبته (5.9%) من التغيرات التي تطرأ على مهارات التفكير الابداعي (Y).

ج. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص :-

(لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء التعاون في مهارات التفكير الابداعي)

يشير الجدول (8) الى تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط، والمستخدم في قياس تأثير التعاون في مهارات

التفكير الابداعي وحسب معادلة الانحدار الخطي البسيط الاتية :-

$$Y=2.653+0.233 * X5$$

جدول (8) معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط لبعد التعاون (X5) في مهارات التفكير الابداعي (Y).

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares		Model
.126 ^b	2.384	.872	1	.872	Regression	1
		.366	98	35.860	Residual	
			99	36.732	Total	
		Beta	Std. Error	B		
.000	6.627		.427	2.831	(Constant)	1
.126	1.544	.154	.117	.180	X5	

المصدر : من اعداد الباحثين وفقاً لنتائج الحاسبة الالكترونية

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (8) ما يأتي :-

1. بلغت قيمة (b) (0.180) وهي تمثل ميل معادلة الانحدار ، بمعنى أي تغير في قيمة (X5) بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى تغير في قيمة (Y) بمقدار (0.180) . وبلغت قيمة (F) المحسوبة لنموذج الانحدار البسيط (2.384) ، بذلك يجري قبول فرضية العدم (H₀)، ورفض فرضية الوجود (H₁)، مما يشير الى أنّ التعاون (X5) لا يؤثر في مهارات التفكير الابداعي (Y). كما بلغت قيمة معامل التفسير (R²) (0.024) وهذا يبين أنّ بعد التعاون (X5) يفسر ما نسبته (2.4%) من التغيرات التي تطرأ على مهارات التفكير الابداعي (Y).

- اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة والتي تنص :

(لا يوجد تأثير متعدد معنوي لأبعاد رأس المال الاجتماعي في مهارات التفكير الابداعي)

يشير الجدول (9) الى تقدير معلمات نموذج الانحدار المتعدد، والمستخدم في قياس تأثير رأس المال الاجتماعي في مهارات التفكير الابداعي وحسب معادلة الانحدار الخطي البسيط الاتية :-

$$Y=1.015-.113x1+.276x2+.320x3+.233x4-.062x5$$

جدول (9) معلمات نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير ابعاد رأس المال الاجتماعي (X) في مهارات التفكير الابداعي (Y).

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	10.955	5	2.191	7.990	.000 ^b
	Residual	25.777	94	.274		
	Total	36.732	99			
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	T	Sig.
1	(Constant)	1.015	.540		1.880	.063
	X2	.389	.140	.352	2.769	.007
	x3	.434	.126	.623	3.446	.001
	X4	.347	.127	.361	2.734	.007
	X5	-.062	.130	-.053	-.473	.637
	X	-.454	.277	-.395	-1.640	.104

المصدر : من اعداد الباحثين وفقاً لنتائج الحاسبة الالكترونية

1. يتبين من النتائج الواردة في الجدول (9) وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد رأس المال الاجتماعي (الزمالة ، الثقة ، القيم المشتركة ، الالتزام ، التعاون) في مهارات التفكير الابداعي ، اذ بلغت قيمة (b) (- .062، .233، .320، -276، -113) على الترتيب. ويؤكد معنوية النموذج قيمة f البالغة (7.99) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.3389) وبذلك يجري رفض فرضية العدم (H0)، وقبول فرضية الوجود (H1)، وهذا يبين ثبوت معنوية نموذج

الانحدار البسيط المقدر عند المستوى المذكور. وبلغت قيمة معامل التفسير (R²) (0.298) وهذا يبين أنّ الانموذج يفسر ما نسبته (29.8%) من التغيرات التي تطرأ على مهارات التفكير الابداعي (Y). يستدل الباحثون من النتائج السابقة رفض فرضية العدم الرئيسية الثالثة وعدم رفض فرضية الوجود. أي أنّ رأس المال الاجتماعي بأبعاده له تأثير متعدد ذو دلالة معنوية في مهارات التفكير الابداعي يستدل الباحثون من النتائج السابقة رفض فرضية العدم الرئيسية الثالثة وقبول فرضية الوجود. أي أنّ لرأس المال الاجتماعي بأبعاده تأثير ذو دلالة معنوية في مهارات التفكير الابداعي .

المحور الرابع // الاستنتاجات والتوصيات

أولاً // الاستنتاجات

فيما يأتي عرض لأبرز الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية التي تعدّ بمثابة تشخيص لنقاط القوة والضعف ، ومن ثمّ التوصل لمجموعة توصيات لتعزيز نقاط القوة في الميدان ومعالجة نقاط الضعف التي يعاني منها. الاستنتاجات

- 1- أظهرت النتائج الاحصائية أنّ العينة المبحوثة تترك أهمية تعزيز روابط وأواصر رأس المال الاجتماعي فيما بينها ، إذ أعطت اهتماماً واضحاً بالمتغير وهذا ما نراه في الأوساط الحسابية وشدة الإجابة وقد أحثل بعدي (الزمالة ، والتعاون) المراتب الاولى ثم جاءت بعده الابعاد الأخرى المتمثلة بـ (الثقة ، القيم المشتركة ، الالتزام) .
- 2- أظهرت النتائج الاحصائية وجود اهتمام لدى العينة المبحوثة بتعزيز مهارات التفكير الابداعي وهذا ما نراه في الأوساط الحسابية وشدة الإجابة بما ينعكس ايجاباً على اجاباتها ، وقد أحثل بعدي (الطلاقة ، والاصالة) المراتب الاولى ، ثم جاءت بعده الابعاد الأخرى المتمثلة بـ (المرونة ، الاحساس بالمشكلات ، التفاصيل) .
- 3- أظهرت النتائج الاحصائية وجود ارتباط معنوي بين رأس المال الاجتماعي بوصفه متغيراً رئيساً مستقلاً مع مهارات التفكير الابداعي بوصفه متغيراً رئيساً معتمداً .
- 4- أظهرت النتائج الاحصائية وجود ارتباط معنوي بين رأس المال الاجتماعي بوصفه متغيراً رئيساً مستقلاً مع
- 5- (الطلاقة ، الأصالة ، المرونة ، الاحساس بالمشكلات ، التفاصيل) بوصفها متغيرات فرعية معتمدة
- 6- أثبتت النتائج الاحصائية أنّ لرأس المال الاجتماعي بوصفه متغيراً رئيساً مستقلاً تأثيراً معنوياً في مهارات التفكير الابداعي بوصفه متغيراً رئيساً معتمداً .
- 7- أثبتت النتائج الاحصائية لأبعاد رأس المال الاجتماعي (الزمالة ، الثقة ، القيم المشتركة ، الالتزام) ، تأثير معنوي في مهارات التفكير الابداعي ، ما عدا بعد (التعاون) الذي كانت النتائج تشير الى وجود علاقة غير معنوية بينه وبين مهارات التفكير الابداعي .
- 8- أثبتت النتائج الاحصائية وجود تأثير متعدد ذو دلالة معنوية لأبعاد رأس المال الاجتماعي

(الزمالة ، الثقة ، القيم المشتركة ، الالتزام ، التعاون) في مهارات التفكير الابداعي .

ثانياً التوصيات :-

- استناداً للاستنتاجات التي افصح عنها البحث، يمكن عرض مجموعة من التوصيات ، لغرض معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة ، التي من شأنها ان تعزز من الواقع الميداني للمنظمات المبحوثة، وكما يأتي :-
- 1- إنَّ التغيرات السريعة التي تواجه إدارات الجامعات يتطلب منها ايجاد وتنمية روابط متينة بين العاملين فيها تكون مبنية على الزمالة والتعاون والثقة والالتزام فضلا عن وجود معارف إدراكية وابداعية بمستوى عال وزيادة في المهارات المتقدمة للأفراد.
 - 2- تأكيد الاهتمام برأس المال الاجتماعي داخل الجامعات ، وإدارته كما يدار الموجود المادي ، لكونه مصدراً أساسياً لنمو وبقاء للمنظمات المعاصرة، وإنشاء إدارة تعمل جاهدة من أجل ضمان استثمار رأس المال الاجتماعي وتوجيهه لخدمة اهداف المنظمة والعمل على اساليب التدريب والتطوير وتنظيم الدورات الخاصة .
 - 3- تشجيع منتسبي الجامعات على الصراحة بينهم والوضوح في التصرفات والرجوع إلى الآخرين ذوي الخبرة لطلب المعلومات، وعدم كشف أسرار الآخرين لان ذلك من شأنه أن يؤدي إلى أضعاف روابط الزمالة والثقة فيما بينهم ، والعمل على توظيف مشرفين متخصصين بالعلوم الاجتماعية والنفسية لتحقيق ذلك .
 - 4- العمل على زرع الثقة بين المنتسبين عبر تنمية روح العائلة وفريق العمل والتعاون المشترك وتبادل الآراء والأفكار .
 - 5- ضرورة استثمار الدور الذي يؤديه رأس المال الاجتماعي، كعامل مؤثر في تنمية المهارات والمقدرات الإبداعية ، ومن ثم تقديم قيمة جديدة وعالية للمستفيدين من الجامعات وللجامعات بنفس الوقت ، عن طريق تحفيز ودعم أصحاب الافكار الابداعية والمواهب وتنمية الابتكارات .

المصادر

أولا/ الكتب

1. أبو جادو، صالح محمد علي، (2004)، تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلة، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، ودار يافا العلمية، رام الله، فلسطين، عمان، الأردن.

2. جون كاو، (2001)، الإبداع في المشروعات ودور الارتجال الحر، ترجمة: أسعد حلیم، ط1، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، مصر.
3. الحلاق ، هشام سعيد ، " التفكير الابداعي ، مهارات تستحق التعلم " ط1 ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، 2010.
4. العمرية، صلاح الدين، (2008)، "التفكير الإبداعي"، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
5. الفاعوري، رفعت عبد الحلیم، (2005)، إدارة الإبداع التنظيمي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية للنشر، القاهرة، مصر.

ثانيا / الرسائل والاطاريح

1. الدليمي، ستار أحمد محمد، (2005)، أثر طريقة العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الأحياء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
2. الزبياري، كسرا عنتر عبدالله، (2009)، بعض مهارات التفكير الإبداعي وعلاقتها بالأداء المنظمي - دراسة استطلاعية لآراء المديرين في عينة من شركات التجارة العامة في محافظة دهوك، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
3. السميري، حامد بن عاتق بن مرزوق، (2003)، العوامل المؤثرة على الإبداع في المنظمات العامة - دراسة ميدانية على المنظمات العامة في محافظة جده، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.
4. حسين، فانتن سالم، (2004)، أثر استخدام الحاسوب في القدرة على التفكير الإبداعي واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الأول - كلية المعلمين في مادة العلوم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
5. حواس ، أميرة محمد رفعت ، "أثر الالتزام التنظيمي والثقة في الادارة على العلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة التنظيمية بالتطبيق على البنوك التجارية "، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، 2003.
6. علي، وفاء محمود بونس، (2006)، أثر استخدام أسلوب العصف الذهني وتآلف الأشنات في تنمية التفكير الإبداعي والوعي البيئي وإكساب المفاهيم الإحيائية لمادة البيئية والتلوث لدى طلبة الصف الثالث - قسم علوم الحياة - كلية التربية - جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
7. القيسي، بلال جاسم، (2010)، "تقييم جودة الخدمات على وفق عمليات إدارة المعرفة وإدارة علاقات الزبون دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدرء شركة زين للاتصالات"، رسالة ماجستير إدارة أعمال (غ.م) مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

8-يونس، عبدالله جارالله، (2006) ، عناصر التفكير الإبداعي ودورها في تحديد الخيار الاستراتيجي - دراسة في مجموعة مختارة من المنظمات الصناعية العامة - نينوى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل .

ثالثا/ الدوريات

1. إبراهيم، فاضل خليل، (2007)، دور طرائق التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث كلية المعلمين، المجلد (4)، العدد (2)، الموصل، العراق.
2. جواد، شوقي ناجي، (1992)، "سلوكيات الإنسان انعكاساتها على إدارة الأعمال"، (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر).
3. العنزري ، سعد علي وصالح ، احمد (2009) إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال :دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع - عمان ،الأردن .
4. المفرجي، عادل حرحوش، صالح، احمد علي، (2003)، "راس المال الفكري: طرق قياسية واساليب المحافظة عليه"، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، القاهرة، مصر .
5. الوزان، خالد محمد احمد، (2006)، المناخ التنظيمي وعلاقته بالالتزام التنظيمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، البحرين.

A- Book's

- 1-Baker, Wayne, (2000), "Achieving success through social capital, Tapping the Hidden Resources In Your Personal and Business Network", Publisher: Wiley, John & Sons, Incorporated.
- 2- Prosk ,Laurence & Cohen, Don (2001) "How to Invest in Social Capital", Harvard Business Review, June : 86 – 93
- 3- Podsakoff, P. M., & MacKenzie, S. B. (2000). Kerr and Jermier's substitutes for leadership model: Background, empirical assessment, and suggestions for future research. The Leadership Quarterly

- 4- Putnam, Robert (2000), Bowling Alone, "The collapse and revival of American Community", New York, Simon and Schuster: 288-290.
- 5- Clement, R.W., (2016), Culture Leadership and Power Business horizons, Jun-Feb, pp 27-45.
- 6- Davis, Gary A. and Rimm, Sulyia, (2004), "Education of the Gifted and Talented", 5thed, New York ,NY.
- 7- Glaeser, Edward L. (2000), "The Formation of Social Capital", 2nd edition
- 8- Grootaert, Christiaan & Ertchristiaan & Van Bastelaer, Thierry (2002) "understanding & Measuring Social Capital, A synthesis of Findings and Recommendations From Social Capital Initiative", The Word Bank Washington, DC.
- 9- Hitt. M. A, Reland, R. D. & Hoskisson, R. F. (2001), "Strategic Management, Competitiveness and Globalization", 4th edition, Printed in USA, South-Western College Publishing.
- 10- Holtman, Prof Clive, Nigel Courtney & Gurteen, "Getting Business Value from KM Strategies", 2005 .
- 11- Kincaid, Mike, Coton, Richard, Milburn, A nne, May, David Robertson, Lesley, Storrie, Bill, Muir, Kenneth, and Stewart Denis, (2004), Learning Thinking and Creativity, Learning and Teaching Scotland and the Ides Network, Scotland
- 12- Laurence & Cohen, Don (2001) "How to Invest in Social Capital", Prossuk Harvard Business Review, June : 86 - 93.
- 13- Levin, Daniel Z., & Cross, Rob & Abrans, Lisa C., 2002, " Why should I Trust you ? predictors of interpersonal trusting a knowledge transfer context ", presented at 2002 Academy of Management Review
- 14- McElray, Mark,W. (2001) "Social Innovation Capital", President,.

B- Journals and Periodicals

- 1- Friedel, Curtis R. & Rudd Rick D., (2006), Creative Thinking and Learning Styles in Under Graduate Agriculture Students, Journal of Agriculture Education, Vol. (47), No. 4.
- 2- Holahan, Pat, & Mooney, Ann, 2004, "conflict in project teams: gaining the benefits, avoiding the costs", Stevens Alliance for Technology Mangement, issue. 3, Vol. 8, pp 1-4

